سلسله فرحه الحكايات



تأليف
لمياء محمد شرف

رسوم جرافيك
إبراهيم عبد العزيز

813.01
ش . ل

شرف ، لمياء محمد .

سلسلة فرحة الحكايات / لمياء محمد شرف .- ط1.- كفر الشيخ:

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

12 ص ؛ 24.5 × 23 سم .

تدمك : 978-977-308-379-3.

1. قصص الأطفال .

2. القصص العربية .

أ- العنوان .

رقم الإيداع : 15058 /2014 .

هاتف : 0020472550341 - 0020472562023

فاكس : 0020472560281

E-mail : elelm_aleman@yahoo.com

elelm_aleman@hotmail.com

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

جمهورية مصر العربية محافظة كفر الشيخ مدينة دسوق شارع الشركات

بجوار البنك الأهلي المركزي .

2014

أَنا اسمي مُصطَفي أَبلغُ مِنْ العُمرِ عَشر سَنواتٍ
غالبًا مَا أَقضي عَطلةَ نهايةِ الأَسبوعِ في مزرعةِ
جَــدِّي حَــيْثُ الهَــواءِ العــليلِ والأشْجارِ الكثيرةِ
والزُهورِ الملونةِ



فأظلُ أَجري وألعبُ مع أُختي مَريم هُنا وهُناك ولَكنّ أهم مَا أَشتاقُ لِرؤيتِه كُلّ أُسبوع هو "صـــديقي جواد" جوادُ حصانٌ عربيٌ أَصيلٌ يتميزُ بالسيقانِ الطـــويلةِ والرأسِ الصغير والشعـــرِ الناعـــمِ الذي يسترسلُ عَلى أُذنيهِ ليحميَها من أشعةِ الشمسِ والجبهةِ البيضاءِ العريضةِ.

جوادُ أقربُ صَديق إلى قَلبِي فما أَنْ أقتربَ مِنْهُ إلا وأجدُ اللمعانَ في عَينيهِ الوَاسِعتيْنِ الجَميلتيْنِ.

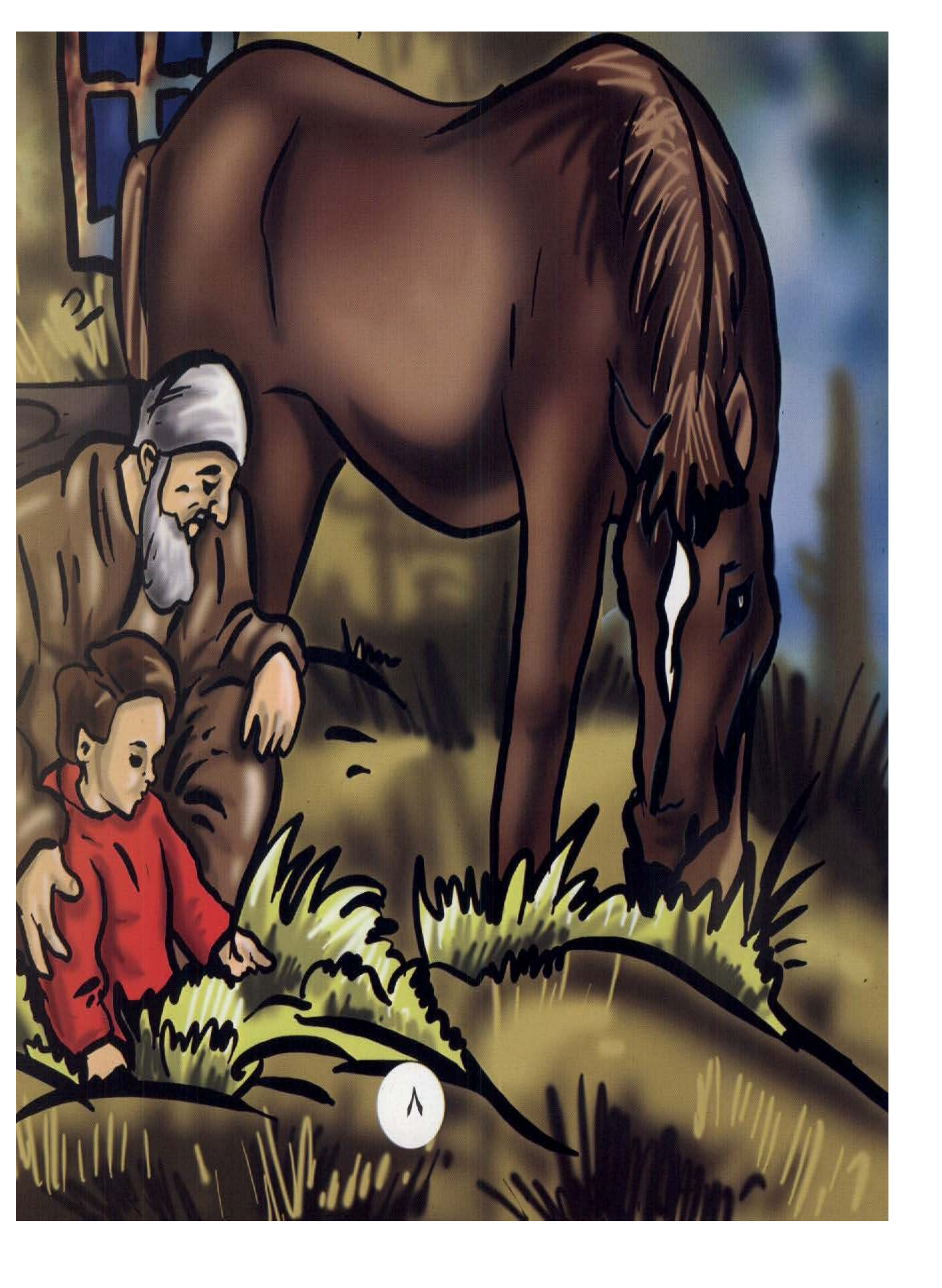


وأسرعْتُ نَحْو الإسطبلِ وهُناك كَانَ جوادُ يَرقُدُ وقد بدىَ عَليهِ عَلامَاتِ التعبِ والوهنِ.

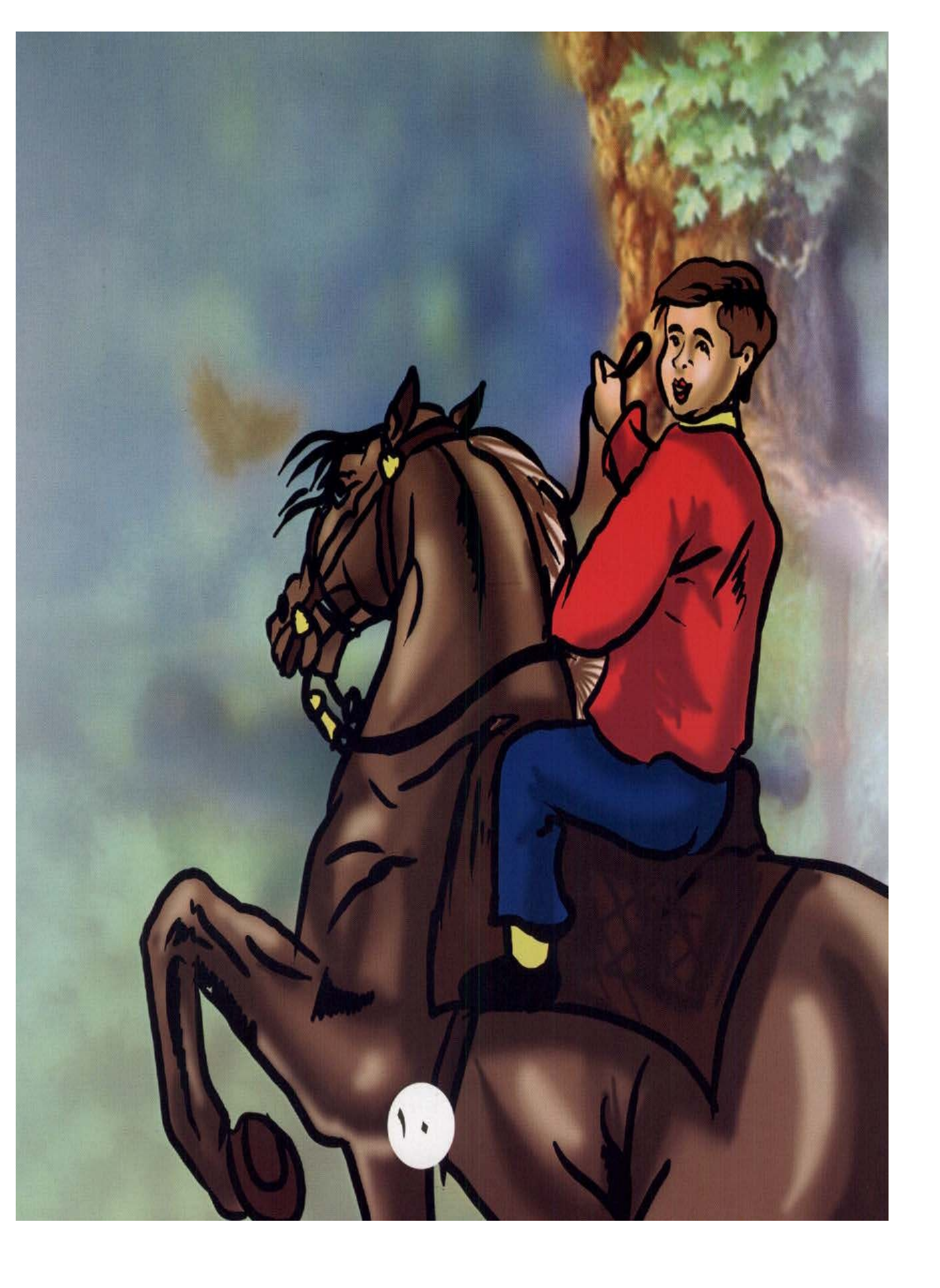
أحضرتُ لهُ الطَعام فنظرَ إلى بعيونٍ باهتةٍ ولم يَتقبلْ الطعامَ مِنْ يدِّي مثلما يَفعلُ دائمًا مَعي فكانَ المرضُ يُسيطرُ عَليهِ في تلك اللحظة .

قررتُ أَنْ أظلَّ بِجوارِ جواد حتى يتماثلَ للشفاءِ.





وفي المساءِ ودعْتُ أبي وأمي وأختي مريم،
وظَللتُ بِجوَار جوادٍ أُعطيهِ الدواءَ مَع الطبيبِ
المُعالِج لَهُ بانتظامٍ، وأتكلم مَعهُ وأحنو بيدِّي على
جَبهتهِ البيضاءِ، ويومًا بعد يوم بدأ جوادُ يستعيدُ
عافيتَه ورجعَتْ شهيتهُ للطعامِ ووجدْتُ جَدّي
يُقبلنِي، ويَقول لِي مَا أجملك يا مُصطَفى ! ومَا
أطيبَ قَلبكَ ! فحُبك لِجواد أدهشَني وأسعَدني .
سألْتُ جَدِي قَائلاً : مَا هُو سبب سعادتك
يا جَدِّي ؟



فقالَ جَدِّي : إنَّ الرفقَ بالحيوانِ مِنْ الصفاتِ الطيبةِ لأنَّ الحيوانَ كائنٌ حيٌ يَحسُ ويشعرُ ويَتألمُ ويَفرحُ ويَجوعُ ويَعطشُ وقدَّ سخَّرَ اللهُ لنَّا الحَيواناتِ لخدمتنَا ومِنْ وَاجبنَا أنْ نهتَمَ بالحيواناتِ ونُرفقَ بِهمَ ونَعطفَ عَليهِّم .

شعرْتُ بالسعادةِ عندَ سَماعِ كلامِ جدِّي.

وفَجأةً وأنا أستمعُ إلى كلامِ جدِّي جاءَ صهيلُ جوادِ مِنْ بعيدٍ؛ فَأسرعْتُ أنا وجدِّي إلى جوادِ فإذا بنا نراه واقفًا على قَدميهِ وقد تَعافى تمامًا ووجدْتُ جوادِ يَنظرُ إليَّ بحبٍ وعيونِه اللامعةِ تشكرُني على رعَايتِي لَهُ .

فرحْتُ جدًا وبعد الظهيرةِ كُنْتُ أركبُ على ظهرِ جوادِ وأتجولُ في كُلِ أرجَاءِ المزرعةِ مسرورًا بِعودةِ صديقِي جَوادِ إلى النشاطِ والحياةِ .

